

8071 - شرح قوله صلى الله عليه وسلم) بدأ الإسلام غريباً

وسيعود غريباً) - نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

قال الحبيب صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي. بدأ الإسلام غريباً وسيعود. الى اخر الحديث. نرجو تفسير هذا حديث وعن صحته افيدونا افادكم الله. هذا الحديث صحيح. رواه مسلم في صحيحه. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

انه قال بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء. فهو حديث صحيح ثابت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام زاد جماعة من ائمة الحديث في رواية اخرى قيل يا رسول الله من الغرباء؟ قال الذين يصلحون اذا فسد الناس - [00:00:20](#) وفي الاخر يصلحون ما افسد الناس من سنتي. وفي لفظ اخر هم اناس صالحون قليل في اناس سوء كثير. فالمقصود لو ان الغرباء هم اهل الاستقامة. الجنة والسعادة للغرباء - [00:00:40](#) يصلحون عند فساد الناس اذا تغيرت الاحوال اثبتت الامور وقل اهل الخير ثبتوا على الحق واستقاموا على دين الله ووحدوا الله العبادة واستقاموا على الصلاة والزكاة والصيام والحج وسائر الدين. هؤلاء هم - [00:01:00](#) وبعد وهم الذين قال الله فيهم وفي اشباههم ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون - [00:01:20](#)

غفور رحيم. فالانسان بدا قليل في مكة لم يؤمن به الا القليل واكثر الخلق عادوه. وعاندوا النبي صلى الله عليه وسلم اذوه عليه الصلاة واذوا اصحابه لان اسلموا. ثم انتقل المدينة مهاجرا وانتقل معه من قبل من اصحابه. وكان غريباً ايضاً حتى كان - [00:01:40](#) واهله في المدينة وفي بقية الانصار ثم دخل الناس في دين الله افواجا فتح الله على نبيه مكة عليه الصلاة والسلام. فاوله كان مغربياً بين الناس واكثروا الخلق على الكفر بالله والشرك بالله وعبادة الاصنام والالهياء والصالحين والاشجار والاحجار ونحو ذلك - [00:02:00](#)

ثم هدى الله من هدى على يد رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وعلى يد اصحابه فدخلوا في دين الله واخلصوا العبادة لله تركوا عبادة الاصنام والالهياء والالهياء والصالحين. واخلصوا لله العبادة. وصاروا لا يعبدون الا الله وحده. لا يصلون الا له. ولا - [00:02:20](#) ولا يتوجهون بالدعاء والاستغاثة وطلب الشفاء لله سبحانه وتعالى. لا يسألون اصحاب القبور ولا يطلبونهم المدد ولا يستغيث بهم ولا يستغيثون بالاصنام والاشياء والاحجار ولا بالكواكب والجن والملائكة. من لا يعبدون الا الله وحده سبحانه وتعالى. هؤلاء - [00:02:40](#) هم الغرباء وهكذا في اخر الزمان. هم الذين يستقيمون على دين الله. عندما يتأخر الناس عن دين الله. عندما يكفر الناس عندما تكبر معاصيهم وشرورهم يستقيم هؤلاء الغرباء على طاعة الله ودينه فلهم الجنة والسعادة في الدنيا ولهم الجنة والسعادة ولهم - [00:03:00](#)

العاقبة الحميدة في الدنيا وفي الآخرة. نعم. احسن الله اليكم - [00:03:20](#)